الأنباء
الخميس 12 ديسمبر 2013

قمة التعاون الـ 34

.. طموح وتحديات

القادة وافقوا على إنشاء أكاديمية خليجية للدراسات الإستراتيجية والأمنية لدول المجلس مقرها الإمارات

قادة التعاون: قيادة عسكرية موحدة لدول الخليج

محمد هلال الخالدي ـ بيان عاكوم

أكد قادة دول مجلس التعاون في ختام قمة الكويت امس أهمية تعزيز مسيرة التعاون المشترك والدفع بها الى آفاق ارحب واشمل بما يخدم شعوب ودول المجلس.

وأعرب القادة في البيان الختامي للقمة الـ 34 التي استضافتها الكويت عن ارتياحهم لما تشهده اقتصادات دول المجلس من نمو مستمر وما تحقق فيها من تنمية شاملة في مختلف المجالات.

ورحب المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الخليجي بالتوجهات الجديدة للقيادة الإيرانية تجاه دول المجلس، معربا عن الأمل أن تتبع هذه التوجيهات خطوات ملموسة وبما ينعكس إيجابا على السلم والامن والاستقرار في المنطقة.

وعبر قادة دول مجلس التعاون في البيان الختامي لأعمال مؤتمر قمة الكويت الـ 34 عن ترحيبهم بالاتفاق التمهيدي الذي وقعته مجموعة «5+1» مع إيران بجنيف نوفمبر الماضي واعتبروه خطوة أولية نحو اتفاق شامل ودائم بشأن البرنامج النووي الإيراني ينهي القلق الدولي والاقليمي حول هذا البرنامج.

كما دان قادة مجلس التعاون الخليجي بشدة استمرار نظام بشار الاسد في شن عملية إبادة جماعية على الشعب السوري مستخدما فيها جميع انواع الأسلحة الثقيلة والكيماوية المحرمة دوليا وتأثير ذلك وتداعياته على امن المنطقة واستقرارها.

كما رحب القادة بتعاون العراق في تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة وخاصة الانتهاء من صيانة العلامات الحدودية والتوقيع على مذكرة التفاهم بشأن ترتيبات عملية صيانة التعيين المادي للحدود مع الكويت.

وأشاد القادة بمطالبة السعودية بإصلاح مجلس الأمن الدولي لتمكينه من القيام بواجباته وتحمل مسؤولياته تجاه الأمن والسلم الدوليين.

وبالشأن العراقي دان المجلس الاعلى تعرض منطقة حدودية سعودية لإطلاق صواريخ من الأراضي العراقية مما يعد انتهاكا غير مقبول للقانون الدولي ولمبادئ حسن الجوار منبها الى العواقب السلبية لمثل هذا العمل داعين الحكومة العراقية لتحمل مسؤولياتها في هذا الخصوص.

وبالشأن اللبناني دان المجلس التفجيرات الارهابية التي وقعت في لبنان وراح ضحيتها العديد من الأبرياء، داعين كل الأطراف والقوى اللبنانية الى تغليب المصلحة الوطنية وسرعة تشكيل الحكومة اللبنانية بما يحفظ للبنان كيانه ويجنبه تداعيات الازمة السورية مطالبا بخروج ميليشيات حزب الله من سورية.

وفيما يتعلق بالشأن المصري اعرب المجلس الأعلى عن ثقته في خيارات الشعب المصري وحرصه على كل ما يحفظ امن مصر واستقرارها ومقدرات شعبها مؤكدا رفضه التام للتدخلات الخارجية في شؤون مصر الداخلية.

كما أكد المجلس وقوفه مع مصر وشعبها العزيز ودعم اقتصادها معربا عن ثقته بأنها ستستعيد موقعها الريادي والتاريخي وأهميتها المحورية للأمتين العربية والإسلامية.

ووافق القادة على إنشاء القيادة العسكرية الموحدة لدول المجلس وكلف مجلس الدفاع المشترك باتخاذ ما يلزم من إجراءات في تفعيلها وفق الدراسات الخاصة بذلك. وفيما يلي تفاصيل البيان الختامي:

1 ـ هنأ المجلس الأعلى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد على تولي رئاسة الدورة الحالية للمجلس الأعلى مقدرا ما ورد في كلمته الافتتاحية وحرصه على تفعيل مسيرة التعاون بين دول المجلس في جميع المجالات.

2 ـ عبر المجلس الأعلى عن بالغ تقديره وامتنانه للجهود الكبيرة الصادقة والمخلصة التي بذلها الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين وحكومته الموقرة خلال فترة رئاسته للدورة الثالثة والثلاثين للمجلس الأعلى وما تحقق من خطوات وانجازات مهمة.

3 ـ رحب المجلس الأعلى بصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر وأعرب عن خالص التهنئة لسموه بمناسبة توليه مقاليد الحكم، داعيا الله ان يمده بعونه وتوفيقه لتحقيق المزيد من التقدم والازدهار لدولة قطر وشعبها العزيز، كما أعرب المجلس عن بالغ التقدير لصاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني على كل ما بذله من جهود مخلصة في تطوير وتنمية دولة قطر وتعزيز مسيرة مجلس التعاون وخدمة قضايا المنطقة.

4 ـ رحب المجلس الأعلى بنتائج أعمال القمة العربية ـ الافريقية الثالثة التي عقدت في الكويت خلال الفترة من 18 ـ 20 نوفمبر 2013 وأشاد بمضامين الخطاب الهام لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد خلال مؤتمر القمة والداعي الى تعزيز العلاقات العربية ـ الافريقية في جميع المجالات وصولا الى تحقيق الاهداف المرجوة وبإعلان الكويت في هذا الشأن.

5 ـ هنأ المجلس الأعلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة كما هنأ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وشعب الامارات العزيز بمناسبة الفوز باستضافة (اكسبو 2020) متمنيا للامارات العربية المتحدة وشعبها المزيد من التقدم والازدهار.

6 ـ هنأ المجلس الأعلى مملكة البحرين على اختيار المنامة كأول عاصمة للسياحة الآسيوية لعام 2014 وذلك لما تتمتع به من انفتاح اقتصادي وتجاري واستثماري وعلاقات متميزة مع دول القارة الآسيوية والعالم وباعتبارها مركزا لالتقاء الشعوب والحضارات والثقافات.

7 ـ عبر المجلس الأعلى عن تعازيه الصادقة لجمهورية جنوب افريقيا حكومة وشعبا لوفاة الزعيم التاريخي نيلسون مانديلا ، مثمنا حياته الغنية بالنضال وسيرته الثرية التي كرسها لقيم التسامح والتضحية ونبذ العنف وتجاوز الاحقاد والرغبة في الانتقام لصالح بناء دولة تجاوزت الفصل العنصري وإرثه.

8 ـ استعرض المجلس الأعلى توصيات وتقارير المتابعة المرفوعة من المجلس الوزاري وما تحقق من إنجازات في مسيرة العمل المشترك منذ الدورة الماضية في جميع المجالات وعبر عن تقديرة للجهود المبذولة لتعزيز مسيرة التعاون المشترك والدفع بها الى آفاق أرحب وأشمل، كما بحث تطورات القضايا السياسية الاقليمية والدولية في ضوء ما تشهده المنطقة والعالم من أحداث وتطورات متسارعه واتخذ بشأنها القرارات اللازمة وذلك على النحو التالي:

مسيرة العمل المشترك:

الشؤون الاقتصادية:

9 ـ اعتمد المجلس الأعلى عددا من القواعد الموحدة في مجال تكامل الأسواق المالية بالدول الأعضاء واطلع على تقارير متابعة الربط المائي والأمن المائي وأحيط علما بسير العمل في الاتحاد النقدي لمجلس التعاون والخطوات التي اتخذتها دول المجلس لتنفيذ السوق الخليجية المشتركة كما أحيط علما بان الدول الاعضاء بدأت في إنشاء مشروع سكة حديد مجلس التعاون وعمدت الشركات الاستشارية لاعداد التصاميم الهندسية الأولية أو التفصيلية للمشروع لاستكمالها خلال عام 2014 تمهيدا لإنشاء المشروع ومن ثم تشغيله في الوقت المتفق عليه في عام 2018 بمشيئة الله.

10 ـ أشاد المجلس الأعلى بالخطوات التي تم اتخاذها لتنفيذ قراراته بشأن العمل المشترك في المجالات المنصوص عليها في الاتفاقية الاقتصادية وأكد على ضرورة الاستمرار في خطوات التكامل بين دول المجلس في كافة المجالات الاقتصادية.

11 ـ أعرب المجلس الأعلى عن ارتياحه لما تشهده اقتصاديات دول المجلس من نمو مستمر وما تحقق فيها من تنمية شاملة في مختلف المجالات.

الإنسان والبيئة:

12 ـ بارك المجلس الأعلى الجهود التي تقوم بها الامانة العامة لمتابعة تنفيذ قراره في دورته (33) بشأن الاهتمام بالشباب وتنمية قدراتهم واستثمار طاقاتهم وأكد على ضرورة الاستمرار في تنظيم مؤتمرات وورش عمل دورية تتناول اهتمامات الشباب وتطلعاتهم وقرر المجلس الأعلى:

● تكليف الأمانة العامة بدراسة إنشاء صندوق لدعم ريادة الاعمال لمشروعات الشباب الصغيرة والمتوسطة.

● تأسيس برنامج دائم لشباب دول مجلس التعاون بهدف تنمية قدراتهم وتفعيل مساهمتهم في العمل الانمائي والانساني وتعزيز روح القيادة والقيم الايجابية لديهم والتعريف بالهوية الخليجية.

13 ـ اطلع المجلس الأعلى على تقرير الأمانة العامة بشأن متابعة قراراته الخاصة بتطوير التعليم في دول المجلس وتقرير الأمانة العامة بشأن الخطوات التي تمت لمتابعة تنفيذ قراره الخاص بالخطة الخليجية لمكافحة الأمراض غير المعدية.

14 ـ عبر المجلس الأعلى عن القلق مما يتردد بشأن الاعلان عن خطط لبناء المزيد من المفاعلات النووية على ضفاف الخليج وما يمكن أن يمثله من تهديد للنظام البيئي الهش والامن المائي في منطقة الخليج.

العمل العسكري المشترك:

15 ـ استكمالا لخطوات الجهود الهادفة لتعزيز أمن واستقرار دول المجلس وبناء منظومة دفاعية مشتركة لتحقيق الأمن الجماعي وافق المجلس الأعلى على إنشاء القيادة العسكرية الموحدة لدول المجلس وكلف مجلس الدفاع المشترك باتخاذ ما يلزم من إجراءات للبدء في تفعيلها وفق الدراسات الخاصة بذلك.

16 ـ وافق المجلس الأعلى على إنشاء أكاديمية خليجية للدراسات الاستراتيجية والأمنية لدول المجلس وعبر عن شكره وترحيبه باستضافة دولة الامارات العربية المتحدة لهذه الأكاديمية كما وافق المجلس الأعلى على البدء في تنفيذ المسار المكمل لمشروع الاتصالات المؤمنة.

17 ـ صادق المجلس الأعلى على قرارات مجلس الدفاع المشترك وعبر عن تقديره للخطوات التنفيذية التي تمت في مجال العمل العسكري المشترك والتي كان آخرها قيام أصحاب السمو والمعالي والسعادة وزراء الدفاع بوضع حجر الأساس لمركز التنسيق البحري للأمن البحري في مملكة البحرين إيذانا ببدء تنفيذه.

التنسيق والتعاون الأمني:

18 ـ بارك المجلس الأعلى قرار إنشاء جهاز الشرطة الخليجية لدول مجلس التعاون مؤكدا ان إنشاء هذا الجهاز سوف يعزز الأمن العمل الأمني ويوسع مجالات التعاون والتنسيق المشترك بين الأجهزة الامنية في دول مجلس التعاون ومكافحة الارهاب وصادق المجلس الأعلى على قرارات أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في اجتماعهم (32) الذي عقد في نوفمبر 2013 في مملكة البحرين.

مكافحة الارهاب:

19 ـ أكد المجلس الأعلى على مواقف الدول الاعضاء الثابتة بنبذ الارهاب والتطرف بجميع أشكاله وصوره ومهما كانت دوافعه ومبرراته وأيا كان مصدره، كما نوه بجهود دول المجلس في اتخاذ الاجراءات التنفيذية لتفعيل القرارات ذات الصلة في هذا المجال، مؤكدا تأييده لكل جهد إقليمي ودولي يهدف الى مكافحة الارهاب والمنظمات الارهابية ومجددا ضرورة تفعيل القرارات والبيانات الصادرة عن المنظمات والمؤتمرات الاقليمية والدولية المتعلقة بمكافحة الارهاب.

الشؤون القانونية:

20 ـ أصدر المجلس الأعلى قرارا يجيز إعارة أعضاء النيابات العامة وهيئات التحقيق والادعاء العام للعمل لدى الاجهزة المماثلة في الدول الاعضاء.

21 ـ كلف المجلس الأعلى اللجان الوزارية كلا فيما يخصه بدراسة القوانين (الانظمة) الاسترشادية التي سبق إقرارها واقتراح التعديلات اللازمة مع وضع مهلة محددة لتحويلها إلى قوانين (أنظمة) وطنية أما بالنسبة للقوانين الاسترشادية الجديدة فيتم تحويلها الى قوانين (أنظمة) وطنية خلال مدد زمنية تحدد عند إقرار تلك القوانين (الانظمة الاسترشادية).

22 ـ وافق المجلس الاعلى على القانون (النظام) الموحد للسلطة القضائية لدول مجلس التعاون بصيغته المرفقة بالقرار كقانون (نظام) استرشادي لمدة أربع سنوات وتسميته وثيقة المنامة للقانون (النظام) الموحد للسلطة القضائية لدول المجلس التعاون.

الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى:

23 ـ اطلع المجلس الأعلى على مرئيات الهيئة الاستشارية بشأن:

● إنشاء هيئة عاملة للغذاء والدواء لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

● إنشاء مركز خليجي مشترك متخصص للصحة العامة والوقائية.

● الدراسة التقويمية للاستراتيجية الاعلامية لدول المجلس وتطويرها.

● تقييم واقع وبرامج ثقافة الطفل وكيفية تطويرها.

● إنشاء هيئة خليجية موحدة للطيران المدني.

وقرر إحالتها إلى اللجان الوزارية المختصة للاستفادة منها كما قرر تكليف الهيئة الاستشارية بدراسة الموضوعات التالية:

● التأشيرة السياحية الموحدة في دول مجلس التعاون.

● التنمية البشرية في دول مجلس التعاون.

● تقييم مسيرة مجلس التعاون.

دواوين الرقابة المالية والمحاسبة:

24 ـ أكد المجلس الأعلى على أهمية تعزيز دور دواوين وأجهزة الرقابة المالية في دول المجلس وتمكينها من النهوض بمسؤولياتها بكل حيدة واستقلالية.

الحوارات الاستراتيجية والمفاوضات:

25 ـ اطلع المجلس الأعلى على تقرير الامانة بشأن الحوارات الاستراتيجية بين مجلس التعاون والدول والمجموعات الأخرى كما اطلع على تقرير الامانة العامة بشأن مفاوضات التجارة الحرة مع الدول والمجموعات الاقتصادية الأخرى ورحب بدخول اتفاقية التجارة الحرة بين دول المجلس وسنغافورة حيز التنفيذ اعتبارا من الأول من سبتمبر 2013.

الشراكة مع المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة المغربية:

26 ـ أعرب المجلس الأعلى عن ارتياحه للتقدم الذي تم إحرازه في تحقيق الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون والمملكة الاردنية الهاشمية والمملكة المغربية.

الجانب السياسي:

27 ـ أشاد المجلس الأعلى بمطالبة المملكة العربية السعودية بإصلاح مجلس الأمن الدولي لتمكينه من القيام بواجباته وتحمل مسؤولياته تجاه الأمن والسلم الدوليين واعتبر المجلس الأعلى ان موقف المملكة العربية السعودية يعبر عن اهتمامها التاريخي بقضايا الأمتين العربية والإسلامية وتمسكها الثابت بالشرعية الدولية ورغبتها الصادقة في تفعيل دور مجلس الأمن وأجهزة الأمم المتحدة ومؤسساتها المختلفة تماشيا مع الدعوات بهذا الشأن لجعل العالم أكثر تعاونا وأمنا واستقرارا.

الاحتلال الإيراني للجزر الثلاث التابعة للامارات العربية المتحدة:

28 ـ جدد المجلس الأعلى التأكيد على موافقه الثابتة الرافضة لاستمرار احتلال جمهورية إيران الاسلامية للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى التابعة للامارات العربية العربية المتحدة والتي شددت عليها جميع البيانات السابقة وأكد المجلس الأعلى في هذا الخصوص على التالي:

● دعم حق السيادة للامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى وعلى المياه الاقليمية والاقليم الجوي والجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخاصة للجزر الثلاث باعتبارها جزء لا يتجزأ من الامارات العربية المتحدة.

● اعتبار ان أي قرارات او ممارسات أو أعمال تقوم بها إيران على الجزر الثلاث باطلة ولاغية ولا تغير شيئا من الحقائق التاريخية والقانونية التي تجمع على حق سيادة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث.

● دعوة الجمهورية الاسلامية الايرانية للاستجابة لمساعي الامارات العربية المتحدة لحل القضية عن طريق المفاوضات المباشرة أو اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

العلاقات مع إيران:

29 ـ أكد المجلس الأعلى على أهمية توثيق علاقات التعاون بين دول المجلس وإيران على أسس ومبادئ حسن الجوار وعدم الدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة دول المنطقة والامتناع عن استخدام القوة أو التهديد بها.

30 ـ رحب المجلس الأعلى بالتوجهات الجديدة للقيادة الإيرانية تجاه دول مجلس التعاون آملا ان تتبع هذه التوجهات خطوات ملموسة.

البرنامج النووي الإيراني:

31 ـ رحب المجلس الأعلى بالاتفاق التمهيدي الذي وقعته مجموعة (5 + 1) مع إيران في 24 نوفمبر 2013 في جنيف باعتباره خطوة أولية نحو اتفاق شامل ودائم بشأن البرنامج النووي الايراني ينهي القلق الدولي والاقليمي حول هذا البرنامج ويعزز أمن المنطقة واستقرارها ويسهم في إخلائها من جميع أسلحة الدمار الشامل ، بما فيها الأسلحة النووية ، وأكد المجلس الأعلى على أهمية التنفيذ الدقيق والكامل لهذ الاتفاق بإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

الوضع العربي الراهن

سورية

32 ـ دان المجلس الأعلى بشدة استمرار نظام الأسد في شن عملية إبادة جماعية على الشعب السوري الشقيق مستخدما فيها كافة أنواع الأسلحة الثقيلة والاسلحة الكيماوية المحرمة دوليا وتأثير ذلك وتداعياته على أمن المنطقة واستقرارها، داعيا الى انسحاب جميع القوات الأجنبية من سورية.

وأكد المجلس دعمه لكل الجهود الدولية الهادفة للتوصل الى اتفاق داخل مجلس الأمن الدولي لإصدار قرار تحت الفصل السابع لتأمين وصول المساعدات الانسانية للمتضررين من الشعب السوري الشقيق وعدم السماح لنظام الأسد بتسييس الازمة الانسانية بالمزيد من المماطلة والتسويف.

وفي هذا الشأن رحب المجلس الأعلى بإعلان الكويت استضافتها الكريمة لمؤتمر المانحين الثاني مطلع العام القادم 2014 بهدف توفير الاحتياجات الانسانية العاجلة للشعب السوري داخل سورية وخارجها ويدعو المجلس الأعلى دول العالم والهيئات الدولية ذات العلاقة للمشاركة بفعالية في هذا المؤتمر بغية تحقيق أهدافه الانسانية.

33 ـ أكد المجلس الأعلى على أهمية المحافظة على سيادة سورية ووحدتها وسلامة أراضيها ودعمه لقرار الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية باعتباره الممثل الشرعي للشعب السوري المشاركة في مؤتمر (جنيف 2) بما يؤدي الى تشكيل حكومة انتقالية سورية ذات صلاحيات تنفيذية كاملة وفقا لبيان (جنيف 1) في 30 يونيو 2012 ، مؤكدا ان أركان النظام السوري الذين تلطخت أيديهم بدماء الشعب السوري يجب ألا يكون لهم أي دور في الحكومة الانتقالية أو مستقبل سورية السياسي.

الشأن المصري:

34 ـ أعرب المجلس الأعلى عن ثقته في خيارات الشعب المصري الشقيق وحرصه على كل ما يحفظ أمن جمهورية مصر العربية واستقرارها ومقدرات شعبها، مؤكدا رفضه التام للتدخلات الخارجية في شؤون مصر الداخلية ومعربا عن ثقته بأنها ستستعيد موقعها الريادي والتاريخي وأهميتها المحورية للامتين العربية والاسلامية.

الأوضاع في الأراضي الفلسطينية وتطورات النزاع العربي ـ الاسرائيلي:

35 ـ أكد المجلس الأعلى ان السلام الشامل والعادل والدائم لا يتحقق إلا بانسحاب إسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام 1967 وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية طبقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

36 ـ رحب المجلس الأعلى بالجهود الديبلوماسية التي تبذلها الولايات المتحدة الأميركية وبدء المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين آملا نجاح هذه المفاوضات وداعيا المجتمع الدولي الى الاستمرار في دعم مساعي الشعب الفلسطيني السلمية لنيل حقوقه الوطنية المشروعة. وفي هذا الصدد دان المجلس الاعلى إمعان إسرائيل في سياسات الاستيطان والحصار الجائر وضم الاراضي التي تشكل انتهاكا صارخا لقرارات الشرعية الدولية مطالبا باتخاذ خطوات ملموسة لرفع الظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق.

الشأن اليمني:

37 ـ ناقش المجلس الأعلى آخر المستجدات على الساحة اليمنية وحث كل القوى المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني الشامل على تغليب المصالح العليا لليمن والخروج بقرارات توافقية تحقق تطلعات الشعب اليمني الشقيق وآماله وتحفظ أمن اليمن واستقراره ووحدته.

38 ـ أشاد المجلس الأعلى بالجهود التي يبذلها رئيس الجمهورية اليمنية عبد ربه منصور هادي في قيادة المرحلة الانتقالية تنفيذا للمبادرة الخليجية ولآليتها التنفيذية وأكد دعمه لكل ما يحقق أمن اليمن وتنميته وازدهاره.

39 ـ دان المجلس الأعلى الجريمة الارهابية التي استهدفت مجمع وزارة الدفاع في العاصمة اليمنية صنعاء، مؤكدا وقوف دول المجلس مع اليمن في كل ما يتخذ من إجراءات لحفظ أمن اليمن الشقيق واستقراره.

الشأن اللبناني:

40 ـ دان المجلس الأعلى التفجيرات الارهابية التي وقعت في لبنان والتي راح ضحيتها العديد من الابرياء، داعيا كل الاطراف والقوى اللبنانية الى تغليب المصلحة الوطنية وسرعة تشكيل الحكومة اللبنانية بما يحفظ للبنان كيانه ويجنبه تداعيات الازمة السورية مطالبا بخروج ميليشيات حزب الله من سورية.

الشأن العراقي:

41 ـ دان المجلس الأعلى تعرض منطقة حدودية سعودية لإطلاق صواريخ من الاراضي العراقية، مما يعد انتهاكا غير مقبول للقانون الدولي ولمبادئ حسن الجوار، منبها الى العواقب السلبية لمثل هذا العمل ويدعو المجلس الأعلى دول العالم والهيئات الدولية ذات العلاقة للمشاركة بفعالية في هذا المؤتمر بغية تحقيق أهدافه الانسانية.

33 ـ أكد المجلس الأعلى على أهمية المحافظة على سيادة سورية ووحدتها وسلامة أراضيها ودعمه لقرار الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية باعتباره الممثل الشرعي للشعب السوري المشاركة في مؤتمر (جنيف 2) بما يؤدي الى تشكيل حكومة انتقالية سورية ذات صلاحيات تنفيذية كاملة وفقا لبيان (جنيف 1) في 30 يونيو 2012 ، مؤكدا ان أركان النظام السوري الذين تلطخت أيديهم بدماء الشعب السوري يجب ألا يكون لهم أي دور في الحكومة الانتقالية أو مستقبل سورية السياسي.

الشأن المصري:

34 ـ أعرب المجلس الأعلى عن ثقته في خيارات الشعب المصري الشقيق وحرصه على كل ما يحفظ أمن جمهورية مصر العربية واستقرارها ومقدرات شعبها، مؤكدا رفضه التام للتدخلات الخارجية في شؤون مصر الداخلية ومعربا عن ثقته بأنها ستستعيد موقعها الريادي والتاريخي وأهميتها المحورية للامتين العربية والاسلامية.

الأوضاع في الأراضي الفلسطينية وتطورات النزاع العربي ـ الاسرائيلي:

35 ـ أكد المجلس الأعلى ان السلام الشامل والعادل والدائم لا يتحقق إلا بانسحاب إسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام 1967 وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية طبقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

36 ـ رحب المجلس الأعلى بالجهود الديبلوماسية التي تبذلها الولايات المتحدة الأميركية وبدء المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين آملا نجاح هذه المفاوضات وداعيا المجتمع الدولي الى الاستمرار في دعم مساعي الشعب الفلسطيني السلمية لنيل حقوقه الوطنية المشروعة. وفي هذا الصدد دان المجلس الاعلى إمعان إسرائيل في سياسات الاستيطان والحصار الجائر وضم الاراضي التي تشكل انتهاكا صارخا لقرارات الشرعية الدولية مطالبا باتخاذ خطوات ملموسة لرفع الظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق.

الشأن اليمني:

37 ـ ناقش المجلس الأعلى آخر المستجدات على الساحة اليمنية وحث كل القوى المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني الشامل على تغليب المصالح العليا لليمن والخروج بقرارات توافقية تحقق تطلعات الشعب اليمني الشقيق وآماله وتحفظ أمن اليمن واستقراره ووحدته.

38 ـ أشاد المجلس الأعلى بالجهود التي يبذلها رئيس الجمهورية اليمنية عبد ربه منصور هادي في قيادة المرحلة الانتقالية تنفيذا للمبادرة الخليجية ولآليتها التنفيذية وأكد دعمه لكل ما يحقق أمن اليمن وتنميته وازدهاره.

39 ـ دان المجلس الأعلى الجريمة الارهابية التي استهدفت مجمع وزارة الدفاع في العاصمة اليمنية صنعاء، مؤكدا وقوف دول المجلس مع اليمن في كل ما يتخذ من إجراءات لحفظ أمن اليمن الشقيق واستقراره.

الشأن اللبناني:

40 ـ دان المجلس الأعلى التفجيرات الارهابية التي وقعت في لبنان والتي راح ضحيتها العديد من الابرياء، داعيا كل الاطراف والقوى اللبنانية الى تغليب المصلحة الوطنية وسرعة تشكيل الحكومة اللبنانية بما يحفظ للبنان كيانه ويجنبه تداعيات الازمة السورية مطالبا بخروج ميليشيات حزب الله من سورية.

الشأن العراقي:

41 ـ دان المجلس الأعلى تعرض منطقة حدودية سعودية لإطلاق صواريخ من الاراضي العراقية، مما يعد انتهاكا غير مقبول للقانون الدولي ولمبادئ حسن الجوار، منبها الى العواقب السلبية لمثل هذا العمل ويدعو المجلس الأعلى دول العالم والهيئات الدولية ذات العلاقة للمشاركة بفعالية في هذا المؤتمر بغية تحقيق أهدافه الانسانية.

42 ـ دان المجلس الأعلى حوادث التفجيرات المتكررة في عدد من المدن العراقية التي سقط جراءها العديد من الأبرياء، معتبرا ذلك عملا إجراميا يتنافى مع مبادئ الدين الاسلامي وجميع القيم الانسانية، مؤكدا على مواقفه الثابتة تجاه العراق والمتمثلة في اهمية الحفاظ على وحدة العراق وسيادته وسلامته الاقليمية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وحث الدول الاخرى على اتباع النهج ذاته ودعم جهود المصالحة العراقية لإنجاح العملية السياسية في العراق لتحقيق الامن والاستقرار.

43 ـ رحب المجلس الأعلى بتعاون العراق في تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة وخاصة الانتهاء من صيانة العلامات الحدودية وفقا لقرار مجلس الامن 1993/833 والتوقيع على مذكرة التفاهم بشأن ترتيبات عملية صيانة التعيين المادي للحدود مع الكويت وأشاد بتوقيع العراق مع الامم المتحدة الاتفاق الخاص بتسلم مبالغ التعويضات المستحقة للمزارعين العراقيين تنفيذا لقرار مجلس الامن 1994/899.

44 ـ رحب المجلس الأعلى بقرار مجلس الامن رقم 2013/2107 الذي قرر بالاجماع إحالة ملف الأسرى والمفقودين وإعادة الممتلكات الكويتية الى بعثة الامم المتحدة (يونامي) لمتابعة هذا الملف، وقد جاء ذلك ثمرة للتطور الايجابي للعلاقات بين الكويت وجمهورية العراق والزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين وما تمخض عن هذه الزيارات من توقيع اتفاقيات مهمة للطرفين بشأن المسائل الثنائية والالتزامات الدولية.

أزمة مسلمي ميانمار:

45 ـ دان المجلس الأعلى مجددا المجازر الوحشية بحق المواطنين المسلمين في ميانمار وما يتعرضون له من انتهاكات واسعة لحقوقهم، داعيا حكومة ميانمار الى ضمان حقوق مواطنيها المسلمين وحمايتهم، كما دعا الى تحرك جماعي ضمن أطر الامم المتحدة والمنظمات الدولية والاقليمية ذات العلاقة لمعالجة هذه المأساة الانسانية.

دعم جمهورية جيبوتي:

46 ـ إدراكا لأهمية منطقة القرن الافريقي ودعما لجهود التنمية في دولة فقد قرر المجلس تقديم دعم تنموي لجمهورية جيبوتي بقيمة 200 مليون دولار لتمويل مشاريع تنموية على مدى السنوات الخمس القادمة وتكليف الامانة العامة بالتنسيق مع دولة الرئاسة المباشرة بتنفيذ برنامج الدعم المقدم لجمهورية جيبوتي.

التجديد للامين العام:

47 ـ قرر المجلس الاعلى تجديد تعيين عبداللطيف بن راشد الزياني أمينا عاما لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لمدة ثلاث سنوات أخرى تبدأ من الاول من ابريل 2014.

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مع قادة مجلس التعاون الخليجي

إنشاء جهاز الشرطة الخليجية لدول مجلس التعاون ودراسة إنشاء صندوق لدعم مشروعات الشباب

إشادة بمطالبة السعودية بإصلاح مجلس الأمن وإدانة التفجيرات وترحيب بجهود الإدارة الأميركية لإحياء عملية السلام

المجلس رحب بالتوجهات الجديدة للقيادة الإيرانية تجاه دول التعاون

إدانة استمرار نظام بشار في شن عمليات إبادة جماعية على الشعب السوري وترحيب باستضافة الكويت مؤتمر المانحين يناير المقبل

تقديم 200 مليون دولار لدعم المشاريع التنموية في جيبوتي على مدى السنوات الـ 5 المقبلة

رفض التدخلات الخارجية في شؤون مصر الداخلية والثقة بأنها ستستعيد موقعها الريادي والتاريخي وأهميتها المحورية للأمتين العربية والإسلامية